تفسير الجلالين

* وَإِذَا مَسَ الْإِنسَانَ ضُرُّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُم ّ إِذَا خَوَّلُهُ نِعْمَةً مَّ نَهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إَلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِللَّهِ أَندَادًا لِأَيْضِلَ عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُ بِكُفْرِكَ قَلِيلا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الذَّارِ

«وإذا مس الإنسان» أي الكافر «ضرُّ دعا ربه» تضرَّع «منيبا» راجعا «إليه ثم إذا خوَّله نعمة» أعطاه إنعاما «منه نسي، ترك «ما كان يدعو» يتضرَّع «إليه من قبل» وهو االله، فما في موضع من «وجعل االله أندادا» شركاء «ليضل» بفتح الياء وضمها «عن سبيله» دين الإسلام «قل تمتع بكفرك قليلا» بقية أجلك «إنك من أصحاب النار».